

نشرة أخبار سوريا - في أولى عملياته بعد استشهاد قائده.. جيش الإسلام يقتل 28 عنصراً للنظام بحي جوبر، وإسقاط طائرة استطلاع لقوات أسد بحلب -

(2015\_12\_26)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 5674



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

74 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، وفي أولى عملياته بعد استشهاد قائده.. جيش الإسلام

يقتل 28 عنصراً للنظام في عملية نوعية بحي جوبر، وإسقاط طائرة استطلاع لقوات أسد في حلب، بالمقابل، الائتلاف

يعتبر إقدام روسيا على اغتيال قادة جيش الإسلام إفشاءً لمباحثات السلام، أما في الشأن الإنساني: 300 ألف طالب سوري يتلقون تعليم ما دون الجامعة في تركيا، من جهة.. أو غلو يجدد دعم بلاده للمعارضة السورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

74 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم السبت 74 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال.  
وتقع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:  
في حلب قتل 35 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على جبهات منطقة المرج بالغوطة الشرقية وبلدة دير العصافير ومدينة دوما ومدينتي داريا ومعضمية الشام، وألقت المروحيات البراميل المتفجرة على المدينتين، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة منبج وعلى الطريق التجاري (كفرناحص-إحرص)، وعلى مدينة عندان وبلدتي حيان وحربيتان ومنطقة الملاح، وهي الحيدرية، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية عنيفة على قريتي جب ريان وأبو دالية بالريف الشرقي وعلى مدينتي مورك واللطامنة وقربيتي الزكاوة ومعركة بالريف الشمالي، وفي إدلب، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدينة جرجناز بالريف الشرقي وبلدات التمانعة وسكيك ومبرليت، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على قريتي تير معلة وقنيطرات بالريف الشمالي، وعلى أحياء مدينة تدمر، وفي درعا، شنت الطائرات الحربية والمروحية غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء مدينتي الشيخ مسكون وإنخل، كما تعرضت بلدات الكرك الشرقي ورخم والمليحة الغربية لقصف مدفعي عنيف.

عمليات المجاهدين:

صمود للمجاهدين وقتل 28 عنصر من قوات الأسد في ريف دمشق:

في عملية هي الأولى من نوعها بعد استشهاد قائد، أكد جيش الإسلام أن مقاتليه كبدوا قوات النظام في حي جوبر خسائر فادحة، حيث "تم تنفيذ غارة قام بها مجموعة من المقاتلين، وذلك بعد التسلل داخل إحدى نقاط النظام ووضع كمية كبيرة من المواد المتفجرة، داخل نقاطهم لتنسحب المجموعة دون إصابة أحد، ويتم تفجير النقطة بمن فيها من عناصر الأسد"، وأوضح جيش الإسلام أنه تأكد من مقتل 28 عنصراً من قوات النظام، بينهم ضباط، فيما سقط آخرون جرحى، على جبهة أخرى؛ تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات منطقة المرج بالغوطة الشرقية، حيث دمروا دبابة من طراز "تي 72" بعد استهدافها بصاروخ موجه، وقتل من كان بداخلها، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد المستمرة التقدم على جبهات مدينتي داريا ومعضمية الشام.

تمدیر رشاش لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم والتسلل نحو برج القصب في جبل التركمان، كما دمروا رشاش 23 وقتل طاقمه في محور كبانه بصاروخ تاو.  
استهداف تجمعات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد المتمركزة في مدينة السقبليبة بصواريخ الغراد، واستهدفو تجمعات شبيحة الأسد في قريتي خنيفس وشفاري بقذائف الهاون.

**إسقاط طائرة استطلاع لقوات أسد في حلب:**

أسقط المجاهدون طائرة استطلاع لقوات الأسد على جبهة قرية باشكوي بريف حلب الشمالي.

**المعارضة السياسية:**

بشار يرمي اتفاق مقايضة مع "داعش" في البرموك بغطاء من بوتين:

في الوقت الذي يستمر فيه طيران الأسد وبوتين بقصف المدنيين والمشافي والمدارس، ها هو تحالفهما الإرهابي يعقد صفقات تسليم ومقايضة مع تنظيم "داعش"، الذي تدعي روسيا أنها جاءت لمحاربته، من الواضح أن صفقة نقل عناصر التنظيم من مناطق في جنوب دمشق إلى مدينة الرقة تشكل جزءاً من تعاون أوسع بين طرفين لديهما استخدام مماثل لأدوات القتل والإجرام بحق الشعب السوري.

إن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يدين الاتفاق المشبوه بين "داعش" والأسد، ويعتبره تفاهماً بين طرفين إرهابيين، تم بغطاء روسي، ولا يمكن أن ينجم عنه سوى نتائج إجرامية، لقد أكد الائتلاف ماراً طبيعة الدور الذي لعبه نظام الأسد في دعم تنظيم "داعش"، وإتاحة المجال له للتمدد في الوقت الذي استخدم فيه للطعن في الجيش الحر والإساءة للثورة السورية وقيمها النبيلة.

لا بد للمجتمع الدولي أن يعي أن الطرف المقدم لإنجاز عملية سياسية ممثلاً بنظام الأسد وحلفائه؛ إنما هو عبارة عن سلطة إجرامية تمارس إرهاب دولة منهج، وتبرم صفقات مع منظمات إرهابية، ولا يمكن التعويل عليه في تنفيذ أي التزامات دولية، كما لا يمكن اعتبار موسكو، الراعي الرئيس لـ"الجرائم"، طرفاً ضامناً، وإنما هي شريك في هذا الإرهاب، الذي يستدعي إدانة واضحة من مجلس الأمن، وإجراءات فعالة لوقفه، وإرساء حل سياسي حقيقي.

**اغتيال زهران علوش رسالة موجهة للمعارضة السورية بأكملها:**

قال عضو الائتلاف السوري المعارض الدكتور: برهان غليون إن اغتيال زهران علوش الذي وقع على وثيقة مشاركة المعارضة في مفاوضات التسوية السياسية التي جرت بالتنسيق مع المجموعة الدولية، وتکللت بإصدار قرار مجلس الأمن رقم 2254 هي أولاً رسالة موجهة للمعارضة السورية بأكملها، وتعني: أن الحديث عن حل سياسي هو مجرد خدعة كلامية وأن قرار الروس وحليفهم الأسد هو التصفيية المستمرة لرجالاتها وقادتها، وفي أي حالة أخرى يعتبر مثل هذا الغدر الدنيء اغتيالاً لعملية المفاوضات ذاتها وإهانة لمجموعة الدول العشرين التي رعتها وتقويهاً لصدقيتها، وأضاف في منشور له على صفحته في الفيس: يخطئ الروس في اعتقادهم بأنهم قادرون على تصفية الثورة السورية وإجبار الشعب السوري على الرکوع أمام الصنم الصغير الذي يريدون إعادة تسويقه وتحويله لرب، رحم الله قائد جيش الإسلام وشهداء الثورة السورية الأبرار جميعاً.

**إعدام روسيا على اغتيال قادة جيش الإسلام هو إفشال لمباحثات السلام:**

أكّد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة، أن إعدام روسيا على اغتيال قادة جيش الإسلام هو إفشال لمباحثات السلام التي شارك فيها الجيش، معتبراً أن موسكو بهذه العملية تتهرب من استحقاقاتها التي فرضها قرار مجلس الأمن الأخير والتزاماتها في فيينا، وأكد مروة أن استشهاد الشيخ زهران هو رسالة من روسيا لإفشال الحراك السياسي، ونحن نتوقع من نظام الأسد وحلفائه الكثير لإفشال العملية السياسية، لأن أي حل سياسي سيفضي إلى رحيل الأسد.

**إدانة مقتل قائد جيش الإسلام زهران علوش في غارة روسية:**

أدان المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب مقتل قائد جيش الإسلام زهران علوش في غارة روسية أمس الجمعة، معتبراً ذلك تهديداً لمسار العملية السياسية والتفاوضية مع نظام الأسد، وقال حجاب في تصريح صحفي مكتوب، إن هذا الحادث الجلل له تبعات على المعترك السياسي والدبلوماسي، وأضاف أن جيش الإسلام هو أحد أهم مكونات الهيئة العليا للمفاوضات التي اثبتت عن مؤتمر الرياض يوم 10 ديسمبر/كانون الأول الجاري، واستهداف أي مكون منها هو استهداف للهيئة بأكملها، ولفت إلى أن كتائب جيش الإسلام تضطلع بحماية المدنيين من الانتهاكات التي يرتكبها النظام، كما أنها مكون أساسي في الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية"، مشيراً إلى أن العدوان الخارجي الروسي والإيراني لا يخدم أية عملية سياسية، وقال حجاب إنه لن يكون من المناسب التفاوض مع نظام بشار الأسد على أي من شؤون السيادة التي لا يملك أدنى مقوماتها، ونبه إلى أن جهود الأمم المتحدة ستبقى معلقة أمام العدوان الأهوج الذي تقوم به القوى الحليفة للنظام ما لم يتحرك المجتمع الدولي لوقف المجازر التي ترتكب في حق السوريين.

نظام أسد:

#### وزير إعلام الأسد يشن هجوماً شرساً على وزير خارجية قطر:

شن وزير إعلام الأسد عمران الزعبي، هجوماً شرساً على وزير خارجية قطر خالد العطية عقب تصريحاته عن ضرورة فهم المنطق الذي دفع جماعات لحمل السلاح ضد نظام الأسد، خلال لقاء العطية بنظيره الروسي سيرغي لافروف، أمس الجمعة في موسكو، وقال الزعبي: إنه إذا كان العطية لا يعرف المنطق الذي يقف خلف حمل البعض السلاح ضد الدولة السورية، فعليه أن يسأل سادته من مخابرات بلاده وسادتهم في الغرب، ليوضحوا له أن مشكلتهم مع الدولة السورية هي ثوابتها الوطنية والقومية، وأنها لم ولن تكون يوماً إماراته تابعاً ذليلاً وماموراً، حسب وصفه، واعتبر الزعبي أن دفاع العطية عن الإرهاب لا يعكس فقط تورط إمارته في الإرهاب الدولي، بل إصرار إمارته على الاستمرار في دعم الإرهاب رغم القرارات الأهمية، على حد قوله.

#### خسائر إيران في سوريا بلغت 500 عسكري خلال الأشهر الأخيرة:

قالت وسائل إعلام إيرانية إن ضابطاً في الحرس الثوري الإيراني برتبة عقيد قتل خلال معارك في سوريا بعد إصابته بجروح بلغة ليتجاوز عدد قتلى العسكريين الإيرانيين في الأشهر الماضية الخمسة بين قادة كبار. وأوضحت المصادر أن العقيد محمد رضا عليخاني قتل خلال معارك ضد "الإرهابيين التكفيريين". وكانت وكالة أنباء فارس قد أعلنت أن فردين من قوات التعبئة المعروفة باسم الباسيج قتلاً أيضاً في المعارك قرب حلب. وبلغت خسائر إيران في سوريا خلال الأشهر الأخيرة نحو خمسين عسكري، بينهم نحو ثلاثة من القادة الرفيعي المستوى، بحسب وسائل إعلام إيرانية وأخرى تابعة للمعارضة السورية، من ضمنهم نحو مئة منذ إعلان إيران زيادة عدد مستشاريها هناك تزامناً مع التدخل الروسي في سبتمبر/أيلول الماضي.

الوضع الإنساني:

#### 300 ألف طالب سوري يتلقون تعليم ما دون الجامعة في تركيا:

قال يوسف بوبيوك، نائب مستشار وزير التربية التركية، إن 300 ألف طالب سوري ما دون المرحلة الجامعية، يتلقون تعليمهم في تركيا، وأفاد بوبيوك في تصريح للأناضول، أن الوزارة أخذت على عاتقها تعليم الطلاب السوريين الموجودين في تركيا، مشيراً أنهم يبذلون جهوداً كبيرة للاحاق الطلاب إلى المدارس، وأشار نائب المستشار إلى أن بلاده تستضيف مليونين

ونصف المليون لاجئ سوري، وأن الدولة التركية أنفقت 8 مليارات دولار عليهم، وأوضح بوبيوك، أنهم يرغبون، في كسب كل طالب سوري إلى النظام التعليمي، حيث يلتقي العلم في المدارس الحكومية، ومراسلة تشرف عليها وزارة التربية في مختلف المحافظات، بالإضافة إلى المراكز التعليمية الموجودة في المخيمات، وذكر بوبيوك أن عدد الطلاب السوريين في مدينة شانلي أورفة (جنوب شرق) وحدها وصل إلى 50 ألفاً، وتتابع: أن هؤلاء ضيوفنا، ولديهم حقوق من بينها حق التعليم، وانطلاقاً من مسؤولياتنا الأخلاقية والإنسانية نريد جلوس كل طفل على المقاعد الدراسية، ولفت بوبيوك إلى أن الوزارة تعمل على إعداد مدارس ومراسلات جديدة، في إطار إلتحق نحو 150 ألف طالب سوري إضافي إلى الصنف الدراسي، حتى نهاية العام الحالي، وذلك من خلال المراكز التي خصصتها المحافظات، والبلديات، والمؤسسات الأهلية، ولفت إلى أنه وبحسب معطيات إدارة الهجرة التركية، فيتوحش إلتحق 620 ألف طالب سوري إلى المدارس، لذا استنفرنا كل كوادرنا من أجل تحقيق ذلك.

#### **ضبط 46 لاجئاً سورياً ببحر إيجي:**

ضبطت فرق خفر السواحل التركية، السبت، 46 لاجئاً سورياً في عرض بحر إيجي، أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة "ميديلي" اليونانية، بواسطة قوارب مطاطية، بولاية جنوب غرب تركيا، وقالت وكالة "الأناضول" للأنباء، إن اللاجئين كانوا متوجهين إلى جزيرة ميديلي اليونانية بواسطة قارب مطاطي، وتعطل محرك القارب على بعد ميلين من الشاطئ، وحاول اللاجئون الوصول إلى الجزيرة من خلال التجديف، إلى أن وصلت فرق خفر السواحل التركية وضبطتهم، وأشارت "الأناضول" بحسب مصادر حكومية رسمية، أن خفر السواحل نقلت اللاجئين إلى مقرها في بلدة "كوجوك قويو" التابعة للولاية، وبدأت باتباع الإجراءات القانونية بحقهم.

#### **المواقف والتحركات الدولية:**

##### **أوغلو يجدد دعم بلاده للمعارضة السورية:**

جدد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، دعم بلاده للمعارضة السورية، خلال لقائه المنسق العام للهيئة العليا للتفاوض، رياض حجاب، ورئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة، وأفادت مصادر في رئاسة الوزراء التركية، أن داود أوغلو شدد، خلال اللقاء الذي جرى في إسطنبول، على دعم بلاده للمعارضة السورية، خلال مرحلة المفاوضات، التي ستجري في إطار قرار مجلس الأمن (2254)، وأفادت نفس المصادر أن رئيس الوزراء، أوصى المعارضة السورية بإظهار الوحدة والعزز، أمام الجهود التي تريده إضعاف المعارضة في المرحلة المقبلة من المفاوضات، وأضافت أن داود أوغلو، أكد أن تركيا وشعبها سيعززان دعمهما للشعب السوري في الدفاع عن حقوقه ضد نظام الأسد وداعمه.

##### **الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجرم حرب ومعقد:**

قال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجرم حرب ومعقد يطبق المثل الفائل خالف تعرف، وهو يرفض أي حل ينهي المأساة السورية، ويرأوغ ويخدع ويكتذب، وأضاف أن هذا الرجل متغطش لسفك دماء أبناء الشعب السوري الأبراء والمساكين، وهو الذي يحرض بشار الأسد على القتل لأنه مجرم مثله، معتبراً أن المأساة ستطول، لأن بوتين جاء يلاعب أميركا على الساحة السورية، على الرغم من عدم حبه للأسد ولكن يستخدمه في تحقيق أغراضه الدينية، ويحاول أن يثبت وجوده في إطالة عمر المأساة السورية وتعطيل أي حل يأتي من قبل أميركا أو السعودية، كما يلتقي مع "حزب الله" وعون في استخدام التعطيل لإثبات الذات.

##### **دي ميستورا يسعى لعقد محادثات سلام بين الأطراف السورية:**

قال متحدث باسم ستافان دي ميستورا وسيط الأمم المتحدة للسلام في سوريا في بيان، إن دي ميستورا يسعى لعقد

محادثات سلام بين الأطراف السورية في 25 يناير في جنيف، وأضاف البيان أن دي ميستورا يعول على التعاون الكامل من كل الأطراف السورية المعنية، ولن يُسمح للتطورات المستمرة على الأرض بإخراج العملية عن مسارها، وجاء البيان بعد يوم من اغتيال زهران علوش، قائد جيش الإسلام أحد أقوى فصائل المعارضة السورية المسلحة في غارة جوية روسية على أطراف دمشق.

#### **تنديد بالغارات الروسية التي استهدفت المدنيين في الغوطة الشرقية بدمشق:**

ندد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بالغارات الروسية التي استهدفت المدنيين في الغوطة الشرقية بدمشق، خلال اليومين الماضيين، معتبراً أنَّ الضمير الإنساني لا يمكن أن يتقبلها، وفي تصريحاته لمراسل الأناضول، عبر الوزير التركي عن أسفه لتكرار الغارات الروسية ضدَّ المدنيين في سوريا، مندداً في الوقت نفسه بهذه الغارات التي لا تفرق بين امرأة، وطفل، ومسن، وأشاد بدور منظمة العفو الدولية، وبعض المؤسسات المدنية، في كشف حقيقة الغارات الروسية في سوريا، أمام الرأي العام العالمي، وتطرق جاويش أوغلو خلال حديثه، إلى التصويت الذي جرى في 18 ديسمبر/ كانون الأول الجاري في مجلس الأمن الدولي، بخصوص الانتقال إلى مرحلة الحل السياسي في سوريا، مشيراً إلى أنَّ روسيا صعدت من عملياتها العسكرية ضدَّ المدنيين، عقب قبول القرار بإجماع المشاركين في اجتماع مجلس الأمن.

#### **آراء المفكرين والصحف:**

#### **التفاوض مع العصابة في الشام كمن يحرث البحر:**

**د. أحمد موفق زيدان**

لأربع سنوات ونيف والعالم يغطي سوءه بخذلانه للشام وتأمره مع عصابة طائفية حاقدة بالقول إنَّ الحل السياسي هو الحل لما يجري بالشام، وعليه فقد دعم وأيد وساند العصابة الطائفية ساعة بال مليشيات الطائفية وأخرى بالغزو الصوفي الإيراني، والآن بالغزو الروسي، وحين بات العالم كله مقتنعاً أنَّ تأمره وإجرامه عاجز عن وقف وصد ثورة الشام العظيمة بدأ يطرح الحلول السلمية، ومع إدراك المجاهدين والثوار لهذا التآمر والإجحاف فقد قبلوا به ليس اقتناعاً بقدر ما إحراجاً للطغاة والعالم وتخفيقاً عن أهل الشام وداعميها، بيد أنَّ الغزاة الروس أرادوا تحديد هوية المعارض والموالي على هواهم، بل وأرادوا فرض تعريف الإرهابي وغير الإرهابي على هواهم أيضاً.

اتفاقينا الذي أكد على ضرورة الحل السياسي وأوصى بتشكيل هيئة تفاوض مع العصابة الطائفية فكان مؤتمر الرياض من أجل تحقيق هذا الهدف، ولكن مع أنَّ الفصائل المدعوة التي كان من ضمنها جيش الإسلام قد أقرت بالعملية التفاوضية، إلا أنَّ ذلك لم يمنع الروس من قتل زعيم جيش الإسلام زهران علوش بطريقة إجرامية حاقدة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنَّ التفاوض مع العصابة الطائفية والمحليين والغزاة كمن يحرث البحر، يأتي ذلك مع استهداف الغزاة الروس بشكل يومي لكل البنية التحتية السورية، ويستهدفون معه الأطفال والنساء، ولا صحة لما أعلناها منذ اليوم الأول من أنَّهم يستهدفون داعش فكانت بمثابة المشجب الذي علقوا عليه كل جرائمهم، ومع كل هذا لا نرى تنديداً بجرائمهم وحقدتهم هذا الذي يطال الحجر والشجر والأطفال والنساء والمدنيين.

اليوم مع اغتيال زهران علوش على أيدي الروس يظهر وبكل وضوح أنَّ المستهدف لم يكن علوش وإنما عملية التفاوض نفسها، فالروس لا يريدون تفاوضاً مع العصابة وإنما يريدون عصابة تفاوض عصابة، فهم ليسوا مستعدين للتفاوض مع ممثلي الثورة السورية الحقيقيين وهي الفصائل الجهادية والثورية التي تم جمعها في مؤتمر الرياض، ولذا فما لم يدرك الطرف الثوري الجهادي وأصدقاؤهم الحقيقيون من أنَّ لعبة الانتظار التي يريد الروس والإيرانيون لأهل السنة أن يظلوها يتزموها بها لا نهاية لها ولا ضوء في نفقها المظلم، فالإبادة الجماعية لأهل السنة في الشام والعراق وتدمير كل بنية التحتية هو

الهدف الاستراتيجي لهم، وبالتالي فالحل الذي لا مناص عنه هو توفير الأسلحة النوعية الحقيقة لإسقاط هذه العصابة الطائفية الحاقدة ليس على الشام فقط وإنما على كل من دعم هذه الثورة بشكل حقيقي وواقعي. (المسلم)

روسيا الإرهابية مجرمة حرب:

داود البصري

سيظل تاريخ الصراع في الشرق الأوسط يذكر، بأحرف سوداء، الدور الروسي الإرهابي الخبيث في دعم أنظمة الموت والدمار، وجريمتهما الكبرى في قتل واستهداف السوريين الأحرار، وهو الأمر المخجل الذي ترتكبه يومياً ومن دون أي قيم أخلاقية، دولة عظمى لا تجد مجالاً حيوياً لها إلا من خلال العربردة الإرهابية في الشرق وممارسة المناورات العسكرية وبالذخيرة الحية وفي أجساد السوريين فسورية اليوم قد حولها النظام الفاشي المجرم لمنطقة قتل لذئاب الأرض وسقط متعها من الذين لا يجدون متعة إلا في قتل السوريين بالجملة والمفرق، كما تفعل العصابات الطائفية القذرة القادمة من إيران والعراق ولبنان وبакستان وأفغانستان أو ما يفعله الحرس الإرهابي الإيراني التوري، سورية اليوم تحولت بجهود الحلف الروسي- الإيراني الطائفي لمجزرة بشرية، ولم منطقة تمتلك فيها الإنسانية وتداس فيها القوانين الوضعية والسماوية.

من الطبيعي ألا يعترف الروس بجريمتهما وينكرون نكراناً مخجلاً ما اقترفته أياديهم من جرائم شنيعة وبشعة صمت أمام هولها العالم، وتراجعت الأمم المتحدة عن ممارسة دورها الإنساني واكتفت بالفرجة الدموية على مأساة شعب يقاتل كل ضباء الأرض، لأنه تجرأ وطالب بحقه في الحرية والكرامة والحياة، الشعب السوري الحر هو اليوم في طليعة الشعوب المناضلة التي تحمل بصبر وبطولة جرائم مافيا الدولية الوجهة، التي تمثلها العنجية الروسية التي لم تكتف بسجل جرائمها الفاحم في القوقاز، بل تجاوزته وعممته ليشمل دعم أنظمة الإجرام والإرهاب في الشرق، وحيث تمارس الطائرات الروسية العربردة الإرهابية، وتوزع الموت فوق مدن حلب ودرعاً ودوماً وكل قطعة أرض سورية حرّة متحرّرة من الإرهاب السطوي، ليوزع الروس جرائمهم الشنيعة على رؤوس الآمنين والفقراء المحرّمون.

لقد كان واضحاً منذ بداية التدخل الجوي الروسي واسع النطاق بأن المستهدف أساساً ليس الجماعات الإرهابية المزعومة، وإنما الهدف المركزي يتمثل في محاولة كسر إرادة الشعب السوري الحر وتطويق الثوار وإرسال رسائل إرهابية بجثث أطفال سورية لطمأنة النظام السوري المتهاوي والفاقد للشرعية، بكل تأكيد فإن الحقائق والتواميس تدعم الشعب السوري الحر، ودماء شهدائه لن تذهب سدى، وستظل أبد الدهر عن الثأر تستفهم. وجرائم الروس سيخلدها التاريخ كنموذج للفظاظة والعدوانية والتعدي على حريات الشعوب، وستكسر الهجمة المافيوذية وينتصر الشعب السوري في نهاية المطاف، فالحرية لا تهزم مهما كانت أسلحة الطغاة، والله متم لنوره. (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)**

مروة توفيق الساعور - ريف دمشق - دوما  
عبدالله عبد الرزاق المغربي - ريف دمشق - دوما  
صلاح الدين ياسين الوزير - ريف دمشق - دوما  
محمد عبد الله أنجيلة - ريف دمشق - دوما  
رفعت عمر أبو حشيش - ريف دمشق - مضايا  
أمجد الحلاق - ريف دمشق - حزрма  
محمود هرموش - ريف دمشق - أوتايا

نجاح حمادة - ريف دمشق - مضايا

عبدالله النمل - ريف دمشق - دوما

وفيقة عبد الحميد النمل - ريف دمشق - دوما

ياسين سليم سليمان - ريف دمشق - دوما

ماهر أبو عمر - ريف دمشق - داريا

محمد أبو ضياء - ريف دمشق - داريا

محمد أبو بلال - ريف دمشق - داريا

محمد أبو نزار - ريف دمشق - داريا

محمد أبو سلمو - ريف دمشق - داريا

أحمد غازي برهان - ريف دمشق - الزيداني

ربيع محمود برهان - ريف دمشق - الزيداني

عمر بازو - ريف دمشق - الزيداني

مهند الدالاتي - ريف دمشق - الزيداني

محمد محمود أبو شالة - ريف دمشق - الزيداني

عدنان رحمة - ريف دمشق - الزيداني

فيصل نحاس ديبو - حلب

محمد شوكة - حلب

ليلي المحمد - حلب

فارس - حلب

محمد خالد الشرتح - حلب - كفرومة

محمد سعيد عبد الرزاق - حلب - الأتارب

حمدو عيد الظاهر - إدلب - جرجناز

حميد ضاهر الظاهر - إدلب - جرجناز

مهنا علي الشقيفي - إدلب - جرجناز

ابن عبد الحق الشقيفي - إدلب - جرجناز

عبدو رمضان الجدوع - إدلب - جرجناز

فيصل عبد الرحمن الموسى - إدلب - جرجناز

ابن مصطفى كرصن - إدلب - جرجناز

يوسف البيور - إدلب - كفرومة

محمد رجب الشرتح - إدلب - كفرومة

محمود العلاش - دير الزور - الميادين

عائشة صطوف الفرج - حماة - قرية الزكاة

عبد الرحمن العوبي - الرقة - الطبلة

أحمد محمد العلوه - درعا - انخل

أُسامه نصوح العقايلة - درعا - الشيخ مسكين  
سليمان يوسف الجفال - درعا - الشيخ مسكين  
محمد الخبي - القنيطرة - خان أربنة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- رويترز
- الشرق القطري
- السبيل
- موقع المسلم
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: